

قضايا الأوقاف الإسلامية المعاصرة

الأوقاف الإنسانية

اسم ورقة العمل

أ. حسن بن درويش حامد شحبر

اسم المتحدث



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف .. الدر لا يتوقف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمد الشاكرين وأصلي على أشرف الأنبياء وخاتم
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

عناصر العرض:

أولاً: التعريف بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية والرؤية والرسالة والأهداف.

ثانياً: تحديات إعداد العرض.

ثالثاً: مصادر المعلومات.

رابعاً: موضوع التجربة:

4-1- بداية الفكرة .

4-2- الحلول المقترحة.

4-3- اعتماد وإطلاق مشروع الصدقة الجارية (سنا بل الخير).

4-4- مراحل تطور المشروع.

4-5- أدوات ووسائل تنفيذ مشروع الصدقة الجارية (سنا بل

الخير).

4-6- تصميم نموذج بتصرف لتجربة الهيئة الوقفية.

4-7- نماذج من أوقاف الهيئة في مكة المكرمة.

خامساً: النتائج.

سادساً: التوصيات.

سابعاً: الخاتمة.

أولاً: التعريف بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية :

- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية منظمة خيرية إنسانية إسلامية، منبثقة من رابطة العالم الإسلامي.
- عالمية الأداء، تتعاون مع المحسنين لتقديم هباتهم للمحتاجين والمنكوبين في العالم، لإغاثتهم والتخفيف من معاناتهم وتنمية مجتمعاتهم.
- أنشئت بقرار المجلس التأسيسي للرابطة في دورته العشرين عام 1398هـ وبالموافقة الملكية السامية رقم 4734 وتاريخ 1399/2/30هـ الموافق 1979/1/29م.
- في عام 1432هـ تم توقيع البروتوكول الملحق باتفاقية دولة المقر بين وزارة الخارجية السعودية ورابطة العالم الإسلامي وهيئاتها ومنها هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية.
- ذات شخصية اعتبارية مستقلة، ولها كيانها التنظيمي والإداري والمالي الخاص بها في إطار أحكام نظامها الأساس ولوائحه الإدارية والمالية ولها لجان ومجالس تشريعية هي: (الجمعية العامة، مجلس الإدارة، واللجنة التنفيذية).



الرؤية:

أن تكون مرجعية للأعمال الخيرية والإنسانية والاختيار الأول للمانحين وان تعنى بالوقف والاستثمار المحترف لتنفيذ برامجها ومشاريعها الهادفة لتنمية المجتمعات من خلال بناء القوى البشرية المؤهلة والاسهام في التحالفات الاستراتيجية

الرسالة:

الريادة في العمل الخير المؤسسي بما يخدم الإنسانية ويحقق الإعمار والتنمية

الأهداف:

- أن تكون ضمن أول ثلاث منظمات تقدم الإغاثة إلى مناطق الكوارث على مستوى العالم.
- أن تصبح بيت خبرة في مجال العمل الخيري.
- الوصول بالقوى البشرية في الهيئة إلى مستويات احترافية عالمية.
- تطبيق المعايير العالمية للجودة.
- تحقيق الشراكة الاستراتيجية مع الدول والمنظمات والأفراد في مجالات عملها.
- تطوير برامج الاستثمار والأوقاف لتصل إلى 30% من الإيرادات السنوية.
- أن تصبح ضمن أفضل 10 هيئات معتمدة عالمياً في إعداد وتنفيذ برامج الإعمار والتنمية.

ثانياً: تحديات إعداد العرض :

طبقاً للمتغيرات والمستجدات التي طرأت على الوضع خلال السنوات السابقة تبين لنا أن هناك العديد من التحديات منها:

- نقص المعلومات بغياب شخصيات فاعلة عملت على تأسيس الهيئة خلال الفترة السابقة.
- صعوبة الحصول على المستندات والوثائق المتعلقة بالبرامج.
- فقدان التواصل مع بعض الشخصيات التي شاركت في بعض مراحل التجربة.
- قلة الدراسات والأبحاث وأوراق العمل العلمية حول توثيق التجربة.

ثالثاً: مصادر المعلومات:

- الاستعانة ببعض التقارير وأوراق العمل ومحاضر الاجتماعات والمكاتبات والاعلام الصحفية التي تشير لبعض ملامح التجربة.
- الرجوع إلى بعض الشخصيات المتاحة التي شاركت في أجزاء من مراحل التجربة.



المؤتمر الإسلامي للوقف
Islamic Conference for Awqaf
وقف .. الدر لا يتوقف

رابعاً: موضوع التجربة

4-1- بداية الفكرة:

واجهت الهيئة مشكلة قلة وضعف مصادر تمويل مشروعاتها والعديد من المشاريع والبرامج الإنسانية التي كانت تقدم إلى رابطة العالم الإسلامي من المنظمات الخيرية في كافة دول العالم وتحال للهيئة فبدأت الهيئة بالبحث عن إجابة للسؤال التالي:

كيف يمكن أن تحصل الهيئة على مصادر تمويل دائمة ومتنوعة؟

4-2- الحلول المقترحة:

تم طرح العديد من الحلول وتم اختيار الحل الأمثل على مسارين:

- المسار الأول: تم التركيز عليه وحشد كافة الطاقات والموارد لإطلاق مشروع الصدقة الجارية (سنا بل الخير).
- المسار الثاني: العمل بشكل تدريجي وموازي للمسار الأول كزيادة أعداد المتطوعين والمتعاونين من المتخصصين والخبراء وزيادة مندوبي جمع الهبات والتحصيل وزيادة أعداد الفروع وزيادة الإعلانات والحملات التسويقية وتنوع مصادر الهبات مع تخفيض المصروفات الإدارية والتشغيلية بالحد الأدنى.

4-3- اعتماد وإطلاق مشروع الصدقة الجارية (سنابل

الخير):

- إحياءً لسنة الوقف اعتمدت الهيئة مشروع الصدقة الجارية (سنابل الخير).
- وأطلقت المشروع عام 1408هـ في حفل شرفه راعي المشروع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن آل سعود نائب أمير منطقة مكة المكرمة آنذاك في ميدان بكورنيش جدة سمي باسم المشروع.
- سنابل الخير مسماهها مقتبساً من القرآن الكريم قال تعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) الآية 261 سورة البقرة



4-4- مراحل تطور المشروع:

- في عام 1408هـ تم استثمار ما تم جمعه من تبرعات في البنوك والمصارف الإسلامية في حسابات قصيرة ومتوسطة وطويل الأجل.
- تطور الاستثمار إلى الدخول في مشاريع مختلفة مع الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي وشركة البركة للاستثمار ومصرف فيصل الإسلامي وخلافه حتى عام 1410هـ.
- التوجه نحو تنويع الاستثمار وأن يكون للاستثمار العقاري نسبة أعلى في المحفظة الاستثمارية لقلّة مخاطره وفي هذا التاريخ لم يكن من حق الهيئة في نظامها الأساس التملك في المملكة، لذا تم إنشاء شركة سنابل الخير للاستثمارات التجارية و الصناعية عام 1412هـ لتدير هذا المشروع الكبير.
- وفي عام 1420هـ تم تعديل النظام الأساس للهيئة ليصبح من حقها تملك العقارات في المملكة وبدأت الهيئة في شراء وتملك العقارات باسمها. وأوكل لشركة سنابل الخير إدارة المشاريع العقارية للهيئة وتطويرها وتأجيرها.

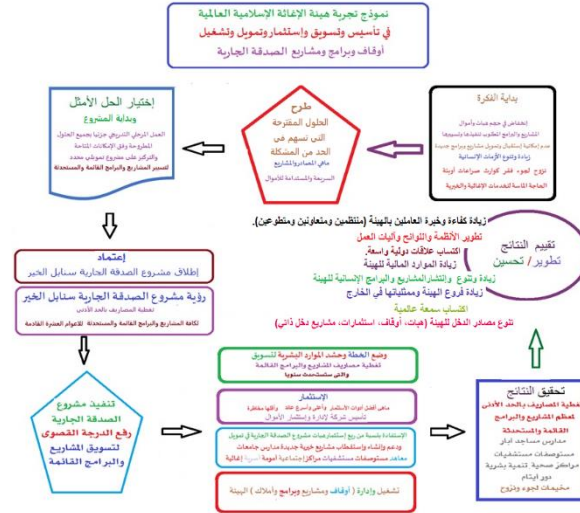
4-5- أدوات ووسائل تنفيذ مشروع الصدقة الجارية (سبل الخير):

- وضع رؤية للمشروع لمدة عشرة أعوام.
- تحويل الرؤية إلى خطط سنوية تشغيلية.
- حشد الكادر البشري من منسوبي الهيئة والمتعاونين والمتطوعين من المتخصصين من أساتذة الجامعات وموظفي القطاع الخاص والعام وإعارة خدمات البعض وتحمل بعض رجال الأعمال مكافآت بعض العاملين.
- تكوين فرق ولجان تطوعية ميدانية متخصصة (تنفيذية وإدارية وفنية وإشرافيه ورقابية).
- استخدام الأدوات والوسائل المختلفة لتسويق وترويج المشروع.

4-5- أدوات ووسائل تنفيذ مشروع الصدقة الجارية (سنابل الخير):

- استثمار الدعم والتشجيع والرعاية من كبار المسؤولين من أمراء ووزراء ونواب وأعيان سهل للهيئة تسويق المشروع وزيادة فعالياته.
- مشاركة بعض الأعضاء من مجالس ولجان الهيئة وشركة سنابل الخير مثل اللجنة العقارية في إدارة وتشغيل ومتابعة المشروع.
- تنفيذ المشروع وفقاً للضوابط وآليات العمل المنظمة.

4-6- تصميم نموذج يتصرف لتجربة الهيئة الوقفية:



4-7- نماذج من أوقاف الهيئة في مكة المكرمة:

نبني لهم اليوم...



التيكافوا معاً.

مشروع وقف الرعاية التربوية
تعليمهم في التعليم أمين، التنمية الحقيقية
فإنهم من الله ومنه لا يرجعون
مؤسسة الأوقاف الإسلامية - مكة المكرمة
www.iaaw.gov.sa

نبني لهم اليوم...



التيكافوا لنا العدا.

مشروع وقف الأيتام وتأهيلهم
فإنهم من الله ومنه لا يرجعون
مؤسسة الأوقاف الإسلامية - مكة المكرمة
www.iaaw.gov.sa


نبني لهم اليوم...



التيكافوا معاً.

مشروع وقف بيوت الله
الله وأحبوه وسكنوا بيوت الله
فإنهم من الله ومنه لا يرجعون
مؤسسة الأوقاف الإسلامية - مكة المكرمة
www.iaaw.gov.sa

نبني لهم اليوم...



التيكافوا معاً.

مشروع وقف الرعاية الصحية
فإنهم من الله ومنه لا يرجعون
مؤسسة الأوقاف الإسلامية - مكة المكرمة
www.iaaw.gov.sa


نبني لهم اليوم...



التيكافوا معاً.

مشروع وقف الدعوة
فإنهم من الله ومنه لا يرجعون
مؤسسة الأوقاف الإسلامية - مكة المكرمة
www.iaaw.gov.sa

نبني لهم اليوم...



التيكافوا معاً.

مشروع وقف تنمية المجتمع
فإنهم من الله ومنه لا يرجعون
مؤسسة الأوقاف الإسلامية - مكة المكرمة
www.iaaw.gov.sa

4-7- نماذج من المشاريع الإنسانية للهيئة في العالم:



خامساً: النتائج:

- زيادة كفاءة وخبرة العاملين بالهيئة (منتظمين ومتعاونين ومتطوعين).
- تطوير الأنظمة واللوائح وآليات العمل.
- اكتساب علاقات دولية واسعة.
- اكتساب سمعة عالمية.
- زيادة وتنوع المشاريع والبرامج الإنسانية للهيئة.
- انتشار مشاريع وبرامج الهيئة في الخارج.
- زيادة فروع الهيئة وممثلياتها في الخارج.
- زيادة الموارد المالية للهيئة.
- تنوع مصادر الدخل للهيئة (هبات، أوقاف، استثمارات، مشاريع دخل ذاتي).

سادساً: التوصيات:

- الاهتمام بالعنصر البشري في إدارة الأوقاف الإنسانية تأهيلاً وتطويراً وتدريباً .
- دراسة أفضل الوسائل والأساليب لإقناع أفراد المجتمع بدعم مشاريع الأوقاف الإنسانية.
- عقد الشراكات مع رجال الأعمال المتخصصين في الجانب التعليمي والصحي لإقامة مشاريع متخصصة في التعليم والصحة حيث أن لدى الهيئة أراض مملوكة لها وبمواقع متميزة في الكثير من الدول التي لها فيها مكاتب.

سادساً: التوصيات:

- تفعيل الشراكات بين مؤسسات الأوقاف وبين الحكومات والمنظمات الدولية المتخصصة.
- دراسة إنشاء وحدات متخصصة لتسويق مشاريع الأوقاف في المنظمات غير الربحية وفي إدارات المسؤوليات الاجتماعية في المنظمات الربحية.
- العمل على زيادة الوعي المجتمعي بالأوقاف وتعريفها وأهميتها.
- وضع رؤى وخطط للمنظمات غير الربحية والمؤسسات العائلية للتحويل من العمل التقليدي في تأمين مواردها المالية إلى العمل الوقفي كمصادر لديمومة الصرف على المشاريع الإنسانية للمنظمة بعض التأسيس.

سابعاً: الخاتمة:

إن تفاقم الكوارث الطبيعية والبشرية والحروب والنزاعات والآثار الناجمة عنها أدت إلى اتساع دائرة احتياجات المتضررين واللاجئين والنازحين، وضرورة الوفاء باحتياجاتهم في الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية والتنموية، والمنظمات الإنسانية مهما بلغت موارد استثماراتها فإنها ستظل عاجزةً عن الوفاء بهذه الاحتياجات ما لم يكن هناك تضامن وتعاون وثيق بينها وبين المحسنين وداعمي الأعمال الإنسانية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المؤتمر الإسلامي للأوقاف
Islamic Conference for Awqaf
أوقف ... للأجر لا يتوقف

شكراً لـإستماعتكم

تابعونا على وسائل التواصل الاجتماعي

     /eicmakkah

 www.icamakkah.com

المؤسس والمنظم



لهيم لإدارة وتنظيم المعارض والمؤتمرات